

حديث الثقلين

[47] الحوض (كما في العبقات ج 1 ص 185 وغيره). (ومنهم) العلامة البدخشاني الميرزا محمد المتوفي سنة 1110 فقد خرج حديث الثقلين بسنده عن زيد بن ثابت في (كتابه مفتاح النجا في مناقب آل العبا) وهذا نصه: بسنده عن أبي محمد عبد الله بن حميد الكشي، وأبي بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الأنباري عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنيهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (العبقات ج 1 ص 185 من حديث الثقلين). (قال المؤلف) خرج البدخشاني حديث الثقلين بسنده في كتابه الآخر (نزل الأبرار) وقال: خرج الطبراني في المعجم الكبير عن زيد بن أرقم وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه (وآله) وسلم قال: اني تارك فيكم الثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنيهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (المصدر المتقدم ص 185). (قال المؤلف) على ما ظهر لي بالتتبع أن العلامة السمهودي الشافعي خرج حديث الثقلين بالفاظ ثلاثة (الأول) ما تقدم نقله من حديثه نقلا عن (المصدر المذكور ص 440) ولفظه يساوي ما تقدم نقله من السمهودي أيضا في (440) من المصدر المذكور، واللفظ (الثاني) يساوي ما تقدم نقله في عبد بن حميد، واللفظ (الثالث) ما تقدم نقله من الطبراني في المعجم الكبير وقلنا فيه زيادة على غيره ولكن خرج ناقصا ويدل على نقصه الحديث الذي خرج السيوطي في كتابه (أحياء الميت) ص 241 المطبوع بهامش (الاتحاف بحب الأشراف).
